علامات على الطريق

يحيى رباح

تجليات الوطنية الفلسطينية

في تمام الساعة السادسة والنصف من مساء يوم الاثنين الموافق الثلاثين من نيسان هذا الشهر، ستبدأ واحدة من تجليات الوطنية الفلسطينة بأبهى صورها، وهي إنعقاد الدورة العادية الثالثة والعشرين للمجلس الوطني الفلسطيني، ببيت الكل الفلسطيني، في الوطن والشتات على اتساعه، وفي الحقيقة فإن صفة دورة عادية هي صفة إدارية، ولكن في حياة منظمة التحرير الفلسطينية منذ إنشائها في عام 1964 حتى اليوم من قلب المجلس الوطني الأول، لا يوجد دورة عادية، فكل الدورات غير عادية بسبب التحديات الأهلية والتحديات الطارئة، وكل دورات المجلس الوطني فإنها لم تكن عادية بمعنى الهدوء، وبمعنى التكرار السهل، بل دائما كان هناك تحد وكان على هذا المجلس الوطني في كل دوراته أن يواجه هذه التحديات، سواء كانت على المستوى الدولي الذي تطالب بعض أطرافه بما لن نقبله، وكيف نتدبر أمورنا بأن نقول لا بينما آخرون أقوياء يطلبون نعم التي لن نقولها، أو يكون التحدي إسرائيليا من خلال رد العدوان، وإثبات الذات، وقهر الأذى، ولذلك كانت الدهشة خارقة من قبل الأعداء وقت الخروج من لبنان حين سألوا زعيمنا الخالد أبو عمار لحظة الخروج، إلى أين الآن؟؟؟ فقال لهم مبتسما: إلى فلسطين - وقد كان، والآن يسألون زعيمنا أبو مازن إلى أين بعد إعلان ترامب وصفقته التي ولدت ميته، فيرد عليهم بثبات، إلى الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية العاصمة الأبدية الفلسطينية.

ودائما كان هناك المتساقطون على الطريق، أفراد أو جماعات يعانون من فقدان اليقين، ومن خواء العمق النضالي والفكري والسياسي والأخلاقي، فيتلونون بلون العدو، إن كان مرة إسرائيلياً أو أميركياً أو عربياً أو عجمياً – حيث لا لون لهم خاصا بهم – هؤلاء نلمح وجودهم منذ اللحظة الأولى لانطلاق الشعب الفلسطيني لاسترداد ذاته وكينونته وحقوقه وميراثه، دائما تبرهن عمليات التحريض ضد شعبهم، دائما يسقطون في كل اختبار ويكونون من أهل اللعنة.

لكن الوطنية الفلسطينية بكل أشكال حضورها الخارق، وأولها إنشاء المنظمة ومجالسها الوطنية بدورات متعاقبة، وأخلاق الثورة الفلسطينية المعاصرة، والانتفاضة بإرهاصاتها الخارقة، ونشاطها الدبلوماسي الذي لا يكل ولا يمل ويجسد قمة الحضور، وأشكال الصمود الأسطوري، والقدرة على البناء في أقصى الظروف، إنها الوطنية الفلسطينية تتجلى بإعجازات عليا، وهي في هذه الدورة ستقول الكثير للصديق والعدو، وتقرر الكثير، وتجعل الطريق إلى الهدف معبدا بدقة الرؤية، ودقة الخيارات، فأهلاً يا مجلسنا الوطني يا بيت الكل الفسطيني، حتى الأبناء الضالون سيجدون في رحابك مأوى حين تضيق بهم الدنيا على رحبها.

Yhya_rabahpress@yahoo.com

في حديث خاص لـ «الحياة الجديدة» عن انجازات البلدية على مدار عام

دولة: بلدية بيتونيا رفعت تصنيفها الى درجة A+ وشهدت تطوراً لافتاً في تقديم الخدمات

رام الله– الحياة الجديدة– جمال عبد الحفيظ– قال رئيس بلدية بيتونيا ربحي دولة ان بلدية بيتونيا حصلت على تصنيف A+ بالمشاركة مع بلديتي رام الله والبيرة والدوحة في الجنوب، وذلك وفق شروط ومعايير للحصول على التصنيف الحالي، مبيناً ان الحصول على هذه الدرجة يعتبر مؤشراً ايجابياً على اننا نعمل بطريقة صحيحة.

جاء ذلك في حديث خاص لـ«الحياة الجديدة» لمناسبة عام من استلام المجلس البلدي لمهامه في بيتونيا.

وأكد دولة ان بلديته تسعى لأن تكون المؤسسة الفلسطينية الاهلية التنموية الرائدة والتي تساهم في تطوير القدرات الانسانية والحفاظ على تراث وهوية ودعم ثقافة المجتمع، وذلك من خلال التحديد المنهجي لاحتياجات المواطن وأولوياته، والعمل على ايجاد الآليات السلمية للاستفادة من مصادر التمويل المتاحة.

وفي هذا الاطار قال دولة ان البلدية تسعى لتوفير كافة الخدمات للمواطنين في شتى المجالات مثل التطوير النوعي للرعاية الصحية الاولية، كذلك دعم المزارعين المهمشين وتعزيز صمودهم في أرضهم وتحسين الجاهزية والقدرات الادارية والتنظيمية للمؤسسات.

وأضاف دولة «اننا كبلدية ندعم المزارع بكل الطرق المتاحة وللوصول الى أرضه من اجل متابعتها والحفاظ عليها، خاصة في ظل استمرار الاحتلال الاسرائيلي في سلب أراضينا وايجاد الحماية القانونية لملكية الاراضي عن طريق تسجيلها في الدوائر المختصة، وتسجيل الاراضي بأسماء مالكيها وبيان حدودها ومساحتها، وأن جزءاً من الأحواض التي تمت تسويتها تقع في المنطقة المصنفة C.

وفي هذا الاطار تم استصلاح أكثر من 200 دونم من اراضي (عين جريوت) ووزع أكثر من 13 ألف شجرة من كل الانواع، كذلك قمنا بحملة لمقاطعة البضائع الاسرائيلية وتجريم من يتاجر بها، ومراقبة الأسواق».

هذا وشدد دولة على تعزيز ودعم المنتج الوطني وتفعيل حملة المقاطعة وأن هذه الحملة ليست موسمية بل على مدار السنة بل والسنوات المقبلة.

ودعا دولة الى القيام بحملات توعية من اجل هذه المقاطعة، وقال: «علينا تحويل الاحتلال الاسرائيلي الى احتلال مكلف، فهي تواصل سياستها القائمة على نهب الارض وإغراقها بالمستوطنات»، وأضاف: «ان مدينتنا بحاجة الى المزيد من العمل المتواصل».

ومن ضمن الانجازات أهمية فتح مكتب لوزارة الداخلية والاحوال المدنية تسهيل على سكان المنطقة الغربية، وللتخفيف من أزمة المواصلات داخل مدينة رام الله، دائرة سير في بيتونيا، ورقمنة التعليم.

ومن الانجازات المهمة للبلدية هي الانفتاح على العالم الخارجي وهو تعريف العالم أجمع بقضيتنا وايصالها الى شعوب العالم من خلال توقيع اتفاقيات توأمة وشراكة للاطلاع على أوضاعنا في الوطن المحتل، وقد قمنا بتوقيع اتفاقيات مع مدن تركية، فرنسية، ومغربية واستقبلنا وفوداً عديدة منها: مشروع الصرف الصحي وهو مشروع ممول بـ 28 مليون دولار لخدمة الاهالي الا ان سلطات الاحتلال ما زالت تمنع البلدية من تنفيذ المشروع وتضع اشتراطات من بينها استملاكنها لأراضي المواطنين التي سيقام عليها المشروع اضافة الى انه يخدم المشروع مستوطنات الاحتلال المقامة على أراضي المواطنين، بناء مدرسة كروم الشمالية في منطقة C.

«القدس المفتوحة» و «الأردنية» يبحثان سبل التعاون

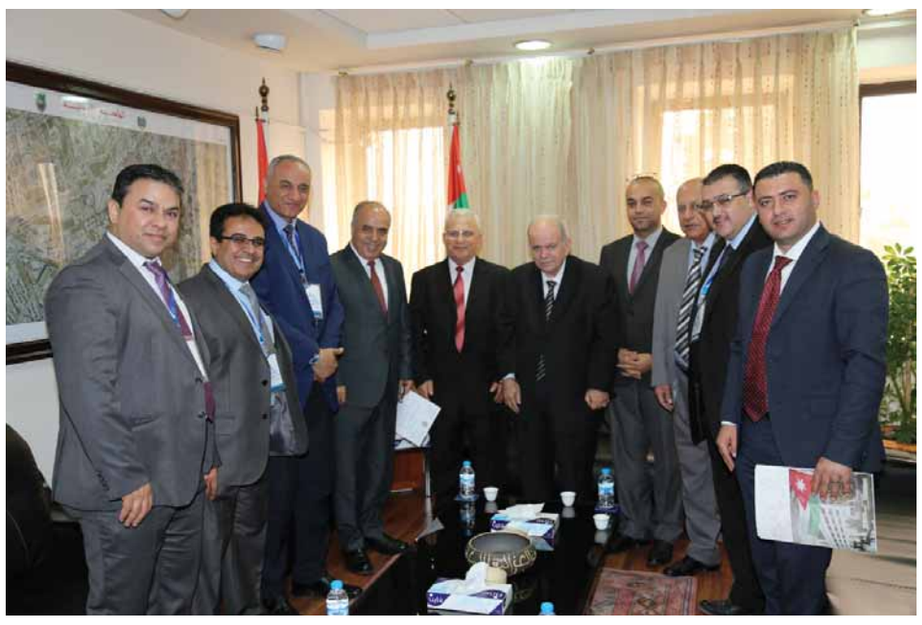

رام الله- الحياة الجديدة- بحث رئيس جامعة القدس المفتوحة يونس عمرو، ورئيس الجامعة الأردنية عزمي محافظة، سبل التعاون بين الجامعتين في المجالات العلمية والأكاديمية.

وأطلع عمرو رئيسَ الجامعة الأردنية، في اللقاء الذي عقد بمقر الجامعة في العاصمة عمان، على تفاصيل عمل جامعة القدس المفتوحة وطريقة التدريس فيها، وبحث الجانبان سبل التعاون في المجالات العلمية والأكاديمية المختلفة.

من جانبه، رحب محافظة برئيس جامعة القدس المفتوحة والوفد المرافق له، وأطلعه على تفاصيل عمل الجامعة الأردنية، وأشاد بالتعاون البناء بين الجامعتين، الذي توج بعقد مجموعة من المؤتمرات العلمية الهادفة والمفيدة، ثم أبدى استعداد جامعته لعقد مزيد من المؤتمرات والشراكات والاتفاقيات مع جامعة القدس المفتوحة.

اجتماع منظمة التعاون الإسلامي والاتحاد الأوروبي تنفيذا لقرارات القمة الإسلامية حول القدس

بروكسل- الحياة الجديدة- شارك وزير الخارجية والمغتربين رياض المالكي، امس، في اجتماع للجنة التنفيذية لمنظمة التعاون الإسلامي، مع المفوضة العليا للشؤون الخارجية والأمن في الاتحاد الأوروبي فدريكا موغيريني، لمتابعة لتنفيذ قرارات القمة الإسلامية التي عُقدت باسطنبول في كانون الأول/ ديسمبر الماضي.

ويأتي الاجتماع بناءً على التنسيق بين دولة فلسطين والجمهورية التركية. وتناول كافة التطورات المتعلقة بالقضية الفلسطينية، وعلى رأسها قضية القدس والقرارات الأميركية بخصوصها، والانتهاكات الإسرائيلية المتواصلة، بما فيها الاستعمار الاستيطاني واستهداف المدنيين الفلسطينيين في المظاهرات السلمية إلى جانب مسألة وكالة الغوث «الأونروا».

وعبر وزير خارجية تركيا مولود تشاووش أوغلو عن أهمية مواصلة الحوار بين الاتحاد الأوروبي ومنظمة التعاون الإسلامي. وأكد أن الغرض من الاجتماع هو مناقشة حل الدولتين وأهمية عدم التواني عن دعم الجانب الفلسطيني، سياسياً واقتصادياً، والعمل على اتخاذ الخطوات العملية التي تقود إلى وقف الممارسات غير الشرعية، وتحقيق خطوات إيجابية من شأنها أن تؤدي لتعزيز فرص الحل، إلى جانب تأكيده على دعم «الأونروا».

بدوره، أكد الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي يوسف بن أحمد العثيمين، أن قضية القدس ليست قضية الفلسطينيين وحدهم، بل هي قضية العالم الإسلامي أجمع، وهي مفتاح الأمن والسلام.

بينما تناول المالكي الوضع المتدهور على الأرض. وقدم شرحاً مفصلاً عن استهداف وقتل المدنيين الفلسطينيين في غزة من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي. وأكد ضرورة فتح تحقيق دولي ومعاقبة المسؤولين عن ذلك.

وأدان عجز مجلس الأمن عن القيام بدوره في هذا الصدد، بسبب موقف الولايات المتحدة الأميركية وضرورة استمرار الجهود حتى تتم مساءلة إسرائيل عن جرائمها. كما طالب الاتحاد الأوروبي بضمان احترام الدول الأعضاء لالتزاماتها الدولية، وللموقف الأوروبي الموحد بخصوص القدس تحديداً الإعلانات التي صدرت عن كل من رومانيا والتشيك التي تخالف هذه المواقف روحاً ونصاً.

وتناول وزير الخارجية خطورة الاستيطان الذي تواصل إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، انتهاجه وبوتيرة متسارعة على أرض دولة فلسطين. وطالب بضرورة اتخاذ كافة الإجراءات لمواجهته ووقفه ومساءلة المسؤولين عن هذا النظام الاستعماري.

وشارك في الاجتماع الدول الأعضاء في اللجنة التنفيذية لمنظمة التعاون الإسلامي، برئاسة وزير خارجية تركيا وعضوية الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي وعضوية المملكة العربية السعودية، وبنغلادش، وساحل العاج، ومصر وغامبيا، وبحضور المملكة الأردنية الهاشمية بوصفها صاحبة الوصاية على الأماكن المقدسة في القدس.

السفير حسن يقدم أوراق اعتماده للكوميسا في زامبيا

لوساكا- معا- قدم سفير دولة فلسطين لدى جمهورية زامبيا د. وليد حسن أوراق اعتماده ممثلا لدولة فلسطين لدى منظمة السوق المشتركة لشرق وجنوب أفريقيا (الكوميسا) امس، للأمين العام سنديسو نكوينيا وذلك من خلال مراسم رسمية في المقر الرئيس للمنظمة.

وأكد الامين العام نكوينيا خلال كلمته بعد تسلم أوراق الاعتماد على الموقف الثابت من الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في إقامه دولته المستقلة على قاعدة الشرعية الدولية، مشيدا بالنضال الدؤوب للشعب الفلسطيني، والعلاقات الفلسطينية الافريقية، مستعرضا مواقف التضامن المتبادل التاريخي بين القارة الافريقية وفلسطين.

من جانبه، اكد السفير حسن عزم دولة فلسطين على توطيد العلاقة مع منظمة الكوميسا والبلدان الاعضاء في مختلف المجالات، معبرا عن تمنياته للمنظمة وامينها العام بالنجاح في كافة مساعيها لتعزيز التعاون والتكامل الاقتصادي بين دول شرق وجنوب افريقيا.

في سياق آخر، التقى السفير الفلسطيني وكيل وزارة الخارجية السفير تشالوي لومبي في مقر الخارجية، وقد تم تناول العديد من القضايا التي تهم العلاقات الثنائية، حيث تم التركيز على مبادرة السلام الفلسطينية وشرحها من حيث انسجامها مع الشرعية الدولية وتحقيق سلام حقيقي في المنطقة.

من جانبه، اكد لومبي الحرص على توطيد العلاقات الثنائية في مختلف المجالات، معبرا عن الاهتمام بالمبادرة الفلسطينية المرتكزة الى القانون الدولي لحماية حل الدولتين، مؤكدا على الموقف الزامبي الداعم لإنجاز الحقوق الفلسطينية المشروعة من خلال حل الدولتين على اسس الشرعية الدولية.

السياحة توقع مذكرة تفاهم لتطوير موقع قلعة ومقام الشيخ شعلة في الناقورة

رام الله- الحياة الجديدة- وقعت وزارة السياحة والاثار ومجلس قروي الناقورة مذكرة تفاهم تطوير موقع قلعة ومقام الشيخ شعلة الواقع، وتم التوقيع تحت رعاية وحضور وزيرة السياحة والاثار رُلا معايعة، ومثل الوزارة في حفل التوقيع إيهاب داوود نائب مدير عام الترميم وإدارة المواقع وأحمد ابراهيم أبو حشيش رئيس مجلس قروي الناقورة. واكدت وزيرة السياحة على أهمية ترميم المواقع الاثرية والتاريخية في فلسطين، هذه المواقع والتي تصبح محطة لزيارة الوفود السياحية من مختلف دول العالم بعد القيام بعملية احيائها من جديد، مؤكدة استمرار العمل على إعادة ترميم المواقع الأثرية من خلال ترميم معالمهم، بالإضافة الى افتتاح مراكز الاستعلامات السياحية لتزويد الزائرين بكامل المعلومات حول قصص وتاريخ هذه المواقع وللحفاظ على الموروث الثقافي والأثري، علاوة على نجاح وزارة السياحة والآثار في الحصول على العديد من القرارات الدولية المتعلقة بحماية الأماكن الدينية والأثرية في فلسطين، حيت تكللت هذه القرارات بنجاح فلسطين في تسجيل الحرم الابراهيمي ومدينة الخليل القديمة كرابع مواقع فلسطينية على لائحة التراث العالمي والتابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافي اليونسكو.

ومن جهته فقد شكر أحمد ابراهيم أبو حشيش رئيس مجلس قروي الناقورة الوزيرة معايعة على عملها وتعاونها، مؤكدا على النجاحات الكبيرة التي حققها قطاع السياحة والتراث الثقافي في فلسطين في ظل الوزيرة معايعة، فضلان عن للقيام بترميم العديد من المواقع الاثرية وتحويلها لمقاصد سياحية.

وتضمنت المذكرة القيام بأعمال الترميم والتطوير لأحد أهم المواقع الأثرية في المنطقة وهو مقام وقلعة الشيخ شعلة الواقع ضمن أراضي الناقورة بهدف إعادة تأهيله كحديقة أثرية وموقعا جاذبا للسياحة الداخلية والخارجية وربطة بالمسارات السياحية خاصة تلك المرتبطة بكل من مدينة سبسطية الأثرية ومدينة نابلس كأهم موقعين سياحيين في الشمال.

يشار إلى أن موقع قلعة ومقام الشيخ شعلة يضم بقايا أبنية أثرية تعود إلى عدة فترات تاريخية ابتداء من العهد الروماني وانتهاء بالعهد العثماني ويتمتع بمشهده وتضاريسه وإطلالته المميزة على مناطق واسعة على محيطه تؤهله بأن يكون مقصدا ومتنفسا للزوار خاصة من القرى المحيطة ومدينة نابلس. وسيسهم المشروع في الحفاظ على التراث الثقافي في الوطن.

مهرجان اتحاد الإذاعات العربية يحتفي بالقدس في دورته الـ 19

تونس- وفا- أقيمت على هامش الدورة التاسعة عشرة لمهرجان اتحاد إذاعات الدول العربية بمدينة الثقافة التونسية مساء أمس، ندوة «نصرة القدس عاصمة دولة فلسطين الأبدية»، بحضور مفتي القدس والديار المقدسة الشيخ محمد حسين، والسفير المناوب بسفارة دولة فلسطين بتونس الدكتور عمر دقة، وممثلين عن اتحاد إذاعات الدول العربية، وحضور أعلامي كثيف.

وقدم مفتي القدس الذي حاضر عن القدس دينيا وعقائديا وتاريخيا ومصيريا، شكر شعبنا في القدس المحتلة وفي فلسطين لتونس رئيسا وحكومة وشعبا، على هذا الاحتضان الرائع والكبير نصرة للقضية الفلسطينية، كما قدم الشكر لاتحاد إذاعات الدول العربية على ما قدمه ويقدمه لنصرة قضية شعبنا العادلة.

وأكد المفتي أن القدس يكفيها شرف ما كرمها الله به من منزلة في كتابه العزيز بأن جعلها في قلب آيات القرآن الكريم في سورة الإسراء حيث تقع في وسط القرآن الكريم لتحدث الأهمية للقدس في ديننا الحنيف، للدلالة على مكانتها الجغرافية والدينية والتاريخية، حيث هي ثاني بيوت الله على الأرض ولتكون من حق العرب والمسلمين والمسيحيين ومن حق أصحاب الحرية والعدالة والحق من أحرار العالم أصحاب الإنسانية وحقنا كفلسطينيين.

وأشار إلى المكانة التاريخية لأرض فلسطين بعد الذكر بالقرآن الكريم، ثم في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لتكون ومنذ دولة يبوس والكنعانيين أرض الفلسطينيين.

وأشار إلى أن القرآن الكريم أكد أن بني إسرائيل لم يدخلوا المدينة مع رسول الله موسى عليه السلام مستشهدا بذكر القرآن (إنا لن ندخلها ما داموا فيها) , مشيرا إلى أقوال إسرائيليين بحثوا في الآثار فلم يجدوا لهيكلهم مكانا بل هم يبحثون عن التزوير لإيجاد ذلك المكان المزعوم.

وختم بأن ابناء شعبنا الذين يدافعون عن القدس يوميا، يدافعون عن كرامة وعزة امتهم وهم الطليعة المتقدمة لهذه الأمة التي هي مسؤولية كل العرب والمسلمين وأحرار العالم المؤمنين بالعزة والكرامة، والمعركة التي يخوضونها ليست معركة الأسلحة بل هي معركة الأرض والتاريخ والدين والعزة والكرامة، ومعركة الإعلام الذي هو أشرس المعارك، ومعركة التهويد ضد الأقصى في كل المناحي.

وختم بأن معركتنا مع الاحتلال تؤكد بأن دور الفلسطينيين في المعركة هو قضية وجود ودفاع عن الحقوق وعن شعبنا وأمتنا، مشيرا إلى الواقع على الأرض لا يصل بجملته للإعلام أو للناس، فهناك الكثير من المعارك التي لا تصل تفاصيلها للإعلام فلا تصل للناس.

وفي رده على سؤال عن وجهة نظر الدين من زيارة القدس، شار المفتي إلى أن زيارة القدس ليست محرمة كما أدعا البعض، بل هي واجب شرط أن تبدأ بالنية الصادقة في الزيارة، ثم في الركوب مع سائق فلسطيني، ثم في المنام في فندق فلسطيني، ثم في الابتياع من متجر فلسطيني، للتأكيد أن الزيارة خالصة لأجل القدس وليست للسياحة والتطبيع، مرحبا بالجميع بزيارة القدس الشريف.

وقدم مسؤول الإعلام الحركي منير الجاغوب محاضرة عن دور وسائل الإعلام الاجتماعية في نصرة القدس، مشيرا الى التواصل مع الجماهير العربية عبر وسائل التواصل الاجتماعية التي أبدعت في التواصل مع أبناء شعبنا وقدمت الحجج ضد ممارسات الاحتلال، وناصرت القدس على طريقتها، فكانت خير نصير، بحيث وصل عدد المتواصلين الى أكثر من 35 مليون هاشتاغ.